وقوله جل ذكره { ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وا سميع عليم } / البقرة 224 / .

وقوله جل ذكره { ولا تشتروا بعهد ا ثمنا قليلا إن ما عند ا هو خير لكم إن كنتم تعلمون } / النحل 95 / .

{ وأوفوا بعهد ا إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم ا عليكم كفيلا } / النحل 91 / .

[ش (يشترون . .) يستبدلون ويعتاضون . (بعهد ا) ما أمر به من اتباع الحق والإيمان بما جاء به محمد A والتزام شريعته وهديه . (أيمانهم) حلفهم . (ثمنا قليلا) عروض الدنيا الزائلة . (لا خلاق) لا نصيب ولا حظ . (لا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم) لا يسرهم بكلامه ولا ينظر إليهم نظر رحمة وعطف . (ولا يزكيهم) لا يثني عليهم . (عرضة لأيمانكم . .) معناها لا تكثروا الحلف با تعالى وتتخذوا ذلك وسيلة للبر ونحوه أو لا تجعلوا الحلف با تعالى علة مانعة من البر والتقوى والصلاح كأن يحلف أن لا يفعل كذا من الخير فإن طلب منه قال لقد حلفت أن لا أفعله ونحو ذلك . فعلى المعنى الأول (أن تبروا) لكي تبروا . . وعلى الثاني كراهة أن تبروا . . (تنقضوا) من النقض وهو الهدم والحل والفك ونقض العهد أو اليمين إبطاله وعدم العمل بمقتضاه . (توكيدها) إحكامها وتوثيقها . (كفيلا) شهيدا على التزامكم بالعهد أو اليمين]